

أنظمة التوافق الحركي :

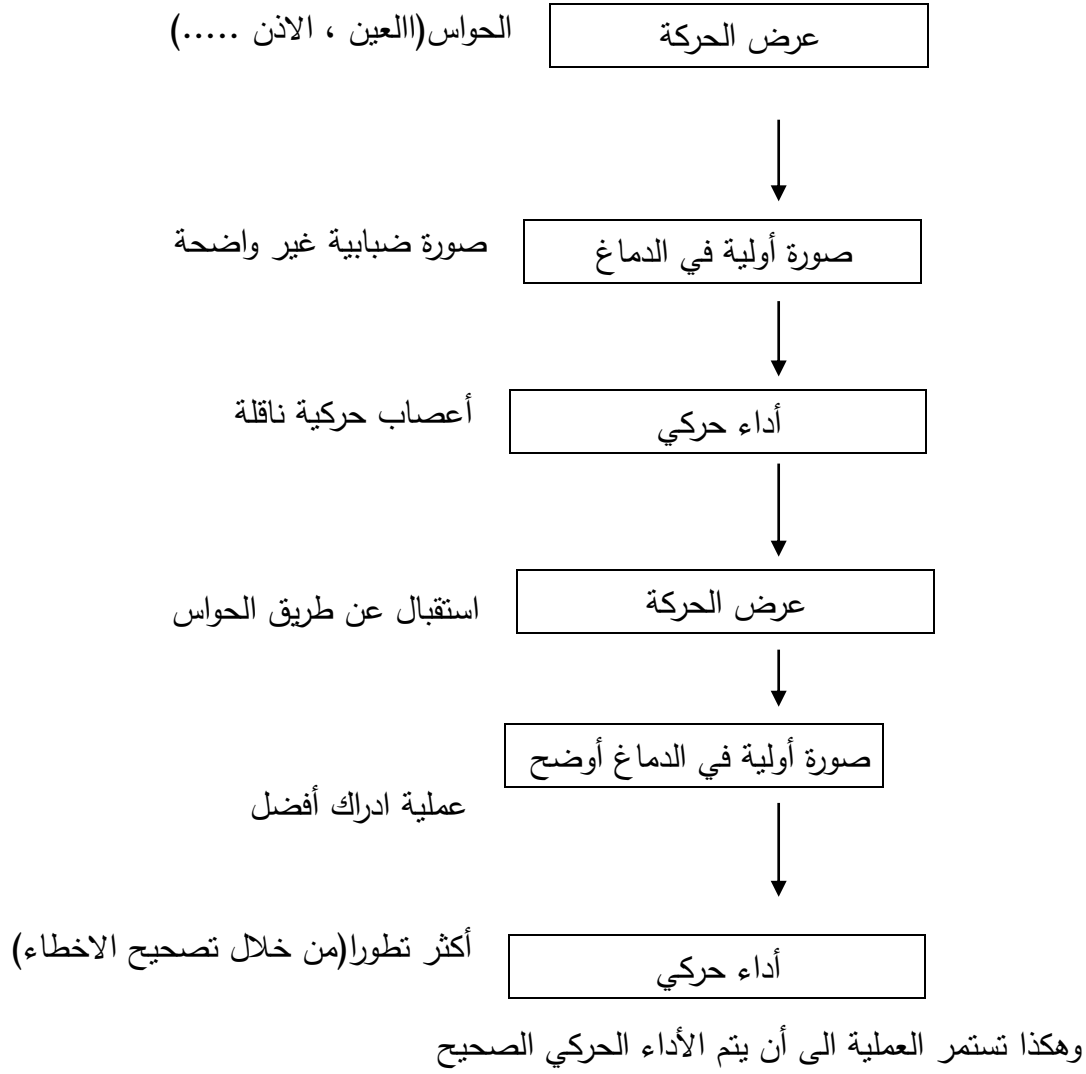
يركز نظام المعلومات على نظام التوافق الحركي لأستقبال المعلومات بواسطة الحواس أي أن التصرف الحركي ناتج عن منهج مرسوم في الدماغ والتوافق الحركي يتم بالتدرج فتنظم الحركة على أساس استقبال المعلومات وترتيبها على شكل أنظمة خاصة تكون بالدماغ وتفسر لتصبح مهارة ثابتة عالية المستوى كما ان استقبال المعلومات يتم على شكل دوائر وأنظمة توافقية منطقتها التحليل والتخطيط^١

١- نظام التوافق الحركي البسيط :

يتم هذا النظام من خلال خزن المعلومات المناسبة للأداء الحركي أي من خلال الأداء المتكرر للمهارة فمن خلال ذلك سوف يتم خزن المعلومات بالجهاز العصبي .

ويكون دور المعلم هو قيامه بعرض الحركة والشرح والتوضيح وتصحيح الأخطاء أي انه عن طريق اللغة يمكن أن تطور الحركة بشكل أفضل، وعند تعلم حركة جديدة تعرض بشكلها الكامل للتعرف عليها والعرض يحقق السرعة في التعلم ويحسن رد الفعل الحركي الجيد ويمكن بعد ذلك التدرج بالشرح المفصل عن المهارة وتكتيكها من خلال بنائها ووزنها ونقلها الحركي مع اشكال ووضع جسم الانسان ، ويمكننا أن نلخص هذا النظام بالشكل التالي:

^١ -وجيه محبوب وأحمد بدري: أصول التعلم الحركي، الدار الجامعية للطباعة والنشر، الموصل، ٢٠٠٢، ص ٤١



٢- نظام التوافق الحركي الذي يأخذ بالمقارنة بين الواجب الحركي وبين الأداء الآني

(ما تم وما يجب أن يتم):

ان المقارنة بين الواجب الحركي المطلوب وبين الأداء الحركي معناه أكمال الدائرة الحركية للتوافق الحركي ، هذه المقارنة أساسها ما يتم من تنفيذ واجب وما يجب ان يتم .

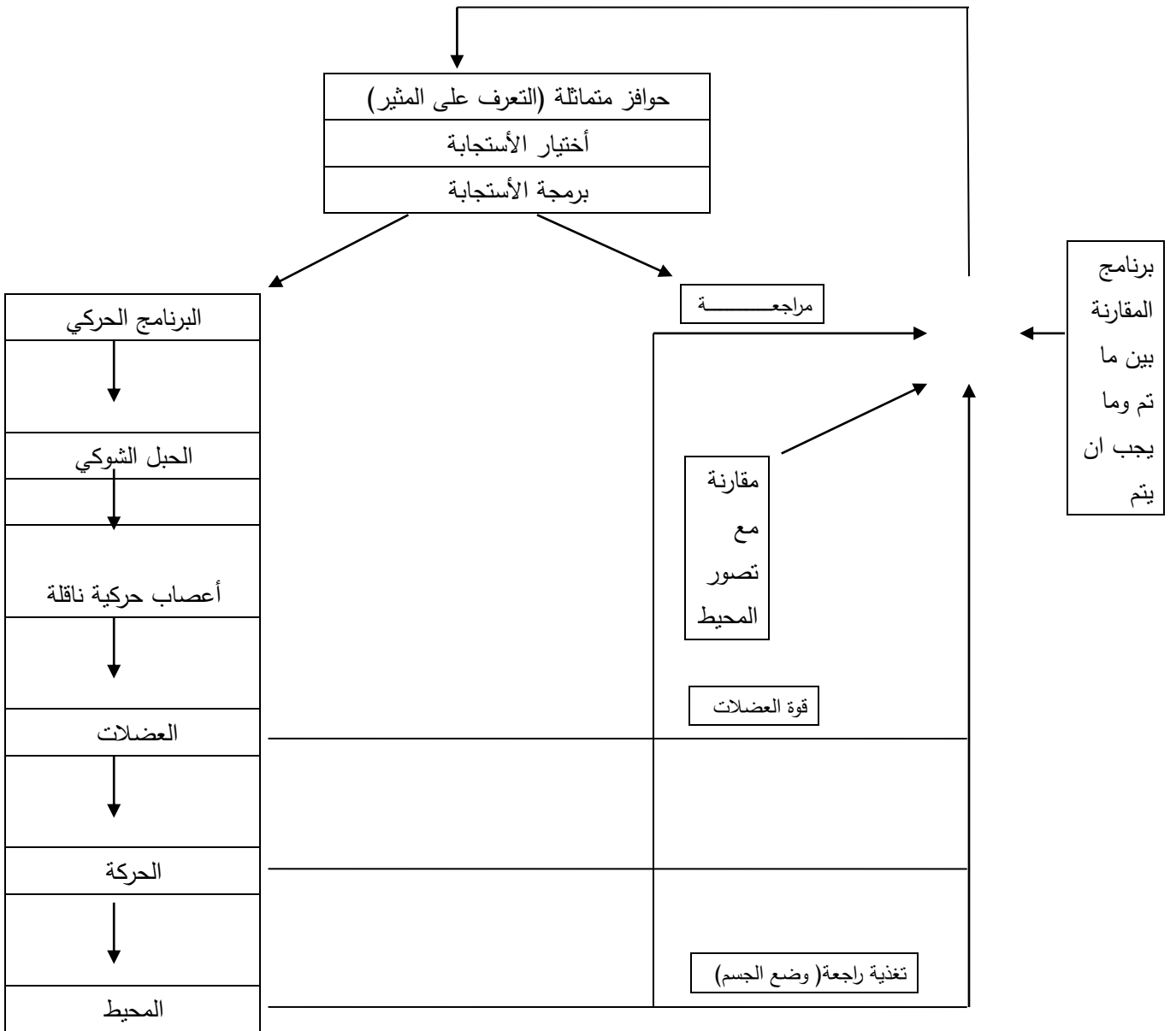
وتحسب الفروق بين الصورة النموذجية وبين ما تم من تصحيح لأكثر الأخطاء عن طريق الملاحظة الذاتية وهذه الخاصية يتميز بها المتقدمين .

أما المبتدئين فأن التصحيح يأتي عن طريق الشرح والتوضيح والعرض الدائم

كما ان تكرار الأداء لا يعني دقة الحركة وانما يكون فهم الحركة ذاتها حين الإعادة ومن خلال هذا الفهم مع التكرار تبدأ عملية تدقيق الحركة ويرسم المنهج الحركي الدقيق .

وتبدأ المقارنة بين الحركات المطلوبة (الواجب الحركي الذي يجب أن يتم) وبين المهارة التي أداها الرياضي (ما تم من أداء حركي) لأن المهارة يعرفها الرياضي بتفاصيلها من خلال برنامج مرسوم في الدماغ على شكل صورة للحركة وبشكلها الصحيح .

كلما كان الأداء الحركي متطابقاً مع الهدف المرسوم كان الأداء جيداً أما اذا ابتعد الأداء عن الهدف المرسوم كان الأنجاز ضعيفاً والشكل التالي يوضح هذا النظام :



شكل يبين نظام التوافق الذي يأخذ بالمقارنة بين الواجب الحركي والأداء الأني

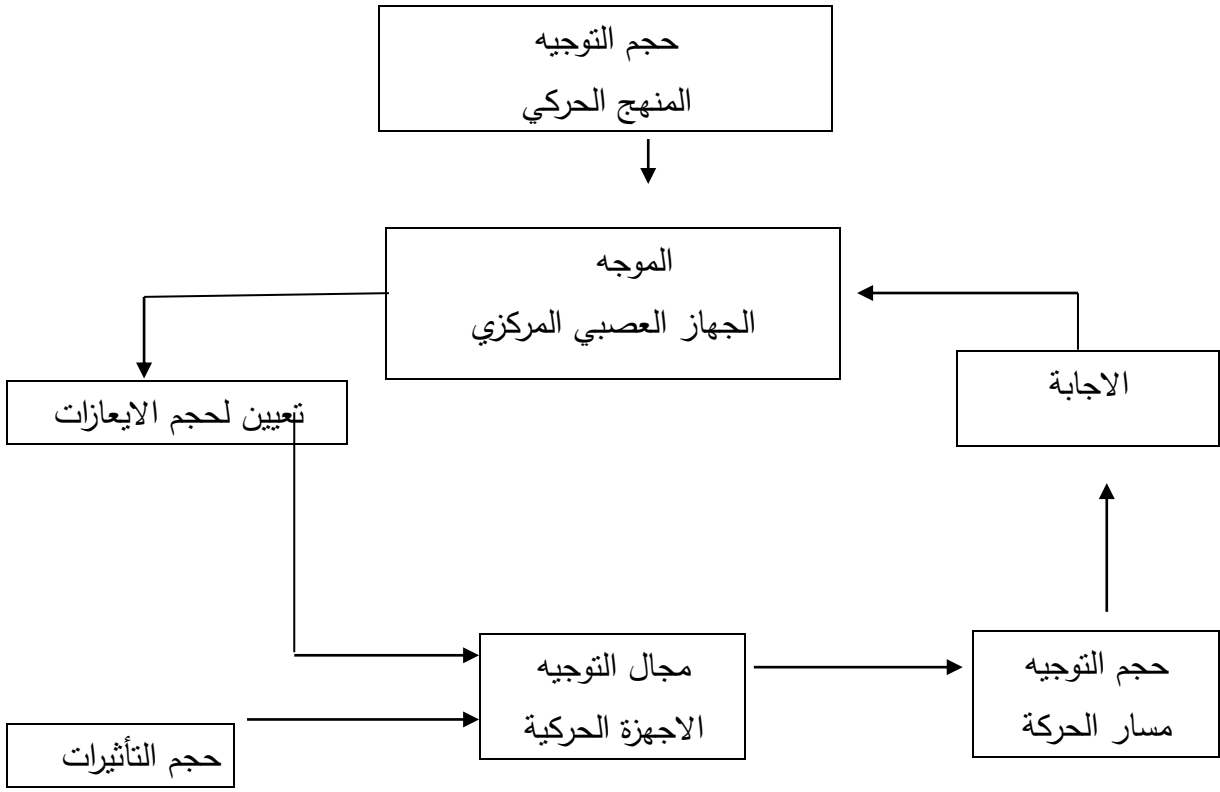
٣- نظام تحليل المعلومات جزء من التوافق:

يعطي هذا النظام تنظيم حركي جيد من خلال قدرته على استيعاب المعلومات وتحليلها وتخزينها في الذاكرة الحركية وهو يوضح لنا معرفة نجاح منهج التصرف الحركي لأنها تنقل المعلومات عن نتائج كل خطوة لمجمل السير الحركي أثناء أداء العمل الحركي وبعد انتهائه أيضا، وعمل هذا النظام يحدث عن طريق الحواس بحيث تنتقل هذه المعلومات الى مركز الاحساس العصبي حيث يتم استقبال المعلومات وتخزينها وتحليلها ليرسم نظام سير الحركة بشكل كامل على أساس التصرف الحركي حيث ان عملية استقبال المعلومات والتصحيح مستمرة الى أن تتوافق وتتسجم جميع القوى والعناصر المؤثرة في الأداء وفي هذا النظام تحذف جميع المعلومات الخاطئة عن الحركة ويؤدي الرياضي الحركة بصورة صحيحة ويطورها من خلال المعلومات الجديدة فهذا النظام يكون بمثابة عمل منسق للحركة اضافة الى أنه يطور من خلال زيادة في المعلومات وحذف كل ما هو خاطيء.

٤- التصرف الحركي:

التصرف الحركي مرادف للتوقع الحركي ، وهو صفة التوافق وهو توقع لصورة المهارة التي وضعت كهدف لتأديتها ، فهو توقع مسبق للمهارة حيث يتصرف الفرد عند أداء الواجب وفق الصورة الذهنية التي يملكها لتلك المهارة ليطبقها عمليا بالأداء

ان دقة وثبات مسار الحركة المراد تأديتها يعتمد على حجم التوجيه الوارد من الجهاز العصبي المركزي ليستطيع التحكم بالمهارة المطلوبة ، والشكل التالي يوضح هذا النظام :



شكل يبين نظام التصرف الحركي كدائرة توجيه